

التدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية وعلاقته بتنفيذ الأداء الإعلامي فيها (دراسة ميدانية على قناة العراقية الاخبارية)

Training and qualification in media institutions and its
relationship to activating media performance in them:
(A field study on Al-Iraqiya News Channel)

م.م. فراق عبد الرضا جواد^(١)

Asst. Lect. Faraqad Abdulredha Jawad

الخلاصة

يعد التدريب والتأهيل الإعلامي من أهم العمليات الإدارية التي تهتم بها المؤسسات الإعلامية للارتقاء بمستوى الأداء الإعلامي وتنفيذ أبعاده، وتحسين مستوى جودة الخدمة الإعلامية، وفي ضوء ذلك هدفت البحث إلى التعرف على مفهوم التدريب والتأهيل الإعلامي وأهدافه وتوضيح مجالاته، واستكشاف مفهوم الأداء الإعلامي وأبعاده ومعايير، وبيان تأثير التدريب والتأهيل الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية على تنفيذ الأداء الإعلامي، واعتمد البحث على منهج المسح الميداني، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات الميدانية من عينة عشوائية من العاملين في قناة العراقية الاخبارية بلغ حجمها ١٥٤ مفردة، كما استخدم البحث البرنامج الإحصائي SPSS. 24 لتحليل متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض، عن طريق الأساليب الإحصائية: التكرار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والانحدار الخطي المتعدد؛ واختبار T test،

١ - جامعة كربلاء - كلية الصيدلة faraqid.a@uokerbala.edu.iq

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المبحوثين حول دور التدريب والتأهيل في تفعيل الأداء الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية، كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية على تفعيل الأداء الإعلامي بها، وقدم البحث بعض التوصيات من أهمها استخدام الأدوات الحديثة لقياس الأداء الإعلامي مثل مقياس الجودة الشاملة ومؤشرات تحسين الأداء الاستراتيجي، وتوفير التدريب المستمر للاعلاميين على استخدام التقنيات الحديثة للاعلام المعاصر.

الكلمات المفتاحية: التدريب والتأهيل الإعلامي، الأداء الإعلامي، تفعيل الأداء الإعلامي.

Abstract

Media training and qualification are among the most important administrative processes that media institutions care about to raise the level of media performance and activate its dimensions, and improve the level of quality of media service. In light of this, the research aimed to identify the concept of media training and qualification, its objectives and clarify its fields, explore the concept of media performance, its dimensions and standards, and demonstrate the impact of media training and qualification in media institutions on activating media performance. The research relied on the field survey method, and used the questionnaire to collect field data from a random sample of workers in Al-Iraqiya News Channel, the size of which amounted to 154 individuals. The research also used the statistical program SPSS. 24 to analyze the study variables and test the validity of the hypotheses, using statistical methods: repetition, arithmetic mean, standard deviation, and multiple linear regression; The T-test was used, and the research results showed that there were statistically significant differences between the opinions of the respondents about the role of training and qualification in activating media performance in media institutions due to demographic variables. There is also a statistically significant effect of training and qualification in media institutions on activating media performance in them. The research presented some recommendations, the most important of which is the use of modern tools to measure media performance, such as the comprehensive quality scale and indicators for improving strategic performance, and providing continuous training for media professionals on the use of modern technologies for contemporary media.

Keywords: Media training and qualification - Media performance - activating media performance.

المقدمة

يعد الأداء المهني بشكل عام من العوامل المهمة لتحسين العمليات الوظيفية خلال مدة زمنية محددة قياساً بالأهداف المستهدفة^(٢)، وهو يعبر عن الجهد المشترك الذي يقوم به العاملون بكافة الاقسام والإدارات المؤسسية، والذي يتحكم في قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها والوصول إلى التفوق والتميز^(٣)، ويتميز الأداء الإعلامي بالخصوصية من حيث سماته وخصائصه التي تتسم بالآنية والتجدد والتفاعل، مما يتطلب ضرورة التطوير والتحديث والتفعيل المستمر لمواكبة الأحداث المتسارعة وإعادة ترتيب الأولويات وتحقيق الأهداف للوصول إلى الأداء الإعلامي المتميز^(٤)، حيث يسعى الأداء الإعلامي الحديث إلى تحسين نوعية التغطية الإعلامية، وانتقاء القضايا والاختبار بتحديد صلاحية النشر والبث وأولوياته، وتحديث أشكال الوسائل الإعلامية من خلال الاندماج مع التقنيات الرقمية التفاعلية، وبلوغ مستوى التأثير الحقيقي على الرأي العام للجمهور المستهدف^(٥).

فضلا عن ان التدريب والتأهيل المصدر الثاني بعد التعليم في التكوين والتشكيل المهني للإعلاميين المتخصصين، عبر اكتساب الخبرات ونقلها وتطوير العملية التدريبية التي أصبحت في الوقت الراهن صناعة عالمية متخصصة^(٦)، حيث يمثل التدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية أحد أهم العوامل المؤثرة في تطوير الأداء الإعلامي، وضبط اتجاهات القائمين بالاتصال ومستوى ممارساتهم المهنية^(٧).

٢ - عقيلة، العربي احمد، والطروق، ناصر ميلاد ٢٠١٥ - اثر تدريب الموارد البشرية المختصة بالتسويق على ادائهم الوظيفي، مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا، العدد ١٣، ص ١٤٧.

٣ - Abu-Zyeda, Z. 2022 - The Effect of Applying the Concept of Total Quality Management over the Organizational Performance, Empirical Study on Samples of Palestinian Commercial Banks. access on https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/4.pdf.

٤ - وافي، امين منصور ٢٠٢١ - التدريب الاعلامي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية دراسة ميدانية، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، المجلد ٥٦، العدد ٢، ص ٦٣٧.

٥ - الملا، رائد حسين ٢٠٢٣ - القيم الاخبارية والتحديات التي تواجهها في اداء الاعلام الجماهيري، مجلة نسق، المجلد ٣٩، العدد ٧، ص ٤٧٦.

٦ - الراجحي، مناور بيان ٢٠١١ - بحوث اشكاليات التأهيل والتدريب في اقسام الاعلام وكلياته بالجامعات العربية دراسة تقويمية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد ١١، العدد ٢، ص ١٩.

٧ - عنانزة، عزام على ٢٠١٧ - العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الاخبارية الاردنية دراسة مسحية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ٤٥٠.

يعزز التدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية عن طريق إيلاء هذه المهمة للأكاديميين، والخبراء والمتخصصين في المجال الإعلامي، والممارسين للمهنة في مختلف مجالاتها^(٨)، نظراً لأن البرامج التدريبية الإعلامية التي يقدمها غير المتخصصين تتسم بالعمومية الشديدة، ولا تغطي المجالات الإعلامية المطلوب تطويرها، كما لا تلتزم البرامج التدريبية غير المتخصصة بالتوصيف الدقيق لمضمونها ومخرجاتها، ولا تحدد معايير التقييم الواجب اتباعها في المجال الإعلامي^(٩)؛ مما يؤثر سلباً على مستهدفات تفعيل الأداء الإعلامي، ويستلزم ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام لبرامج التدريب والتأهيل الإعلامي المتخصص للنهوض برسالة المؤسسات الإعلامية وتفعيل دورها المهني والمجتمعي.

يتألف البحث من خمسة مباحث تشمل:

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة.

المبحث الثاني: التدريب والتأهيل الإعلامي.

المبحث الثالث: الأداء الإعلامي.

المبحث الرابع: منهجية الدراسة الميدانية.

المبحث الخامس: التحليل الإحصائي لمتغيرات البحث.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة:

١ - مشكلة البحث:

شهدت المؤسسات الإعلامية في السنوات الأخيرة الكثير من التحولات والتغيرات في البيئة الإعلامية بأبعادها المعرفية والمهنية والأخلاقية، مما فرض على الإعلاميين المهنيين ضرورة تطوير مهارات الأداء الإعلامي الفنية والتقنية والإبداعية^(١٠)، وفي العراق بصفة خاصة أدت التحولات السياسية السريعة بعد عام ٢٠٠٣م إلى غياب الوسائل الإعلامية القادرة على مواكبة الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية المتغيرة بوتيرة متسارعة^(١١)، مما يتطلب تأصيل الاهتمام بممارسات التدريب والتأهيل في المؤسسات

٨ - شفيق، حسنين ٢٠١١ - التدريب الاعلامي حقيبة صحفية كاملة، دار فكر وفن للطباعة والنشر، القاهرة، ص٢٦.

٩ - عبدالحميد، خالد أحمد ٢٠١٩ - التأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين المصريين، دار الغد، القاهرة، ص١١٣.

١٠ - رباح، رضوان، بوسنان، رقية ٢٠٢٢ - الاداء المهني الاعلامي في ظل البيئة الاعلامية الرقمية دراسة ميدانية على عينة من الاعلاميين الجزائريين، مجلة المعيار، المجلد ٢٦، العدد ٥، ص٥٣٢.

١١ - حمودي، صفد حسام ٢٠١٨ - الضغوط المؤثرة في الاداء الاعلامي لقناة العراقية نيوز قبل الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٨ دراسة مسحية على العاملين في القناة، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٤١، ص٣٩.

الإعلامية للنهوض بمستوى الأداء الإعلامي وتفعيله، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي: ما دور التدريب والتأهيل بالمؤسسات الإعلامية في تفعيل الأداء الإعلامي بها؟

٢ - أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في المجالين الأكاديمي والتطبيقي كما يلي:

١/٢ الأهمية الأكاديمية: تتجلى من الأهمية القصوى للتدريب والتأهيل في تطوير المؤسسات الإعلامية بصفة عامة، وتفعيل الأداء الإعلامي بصفة خاصة، كما وتوجيه أنظار القائمين على إدارة المؤسسات الإعلامية بضرورة تحديث أساليب ومضامين ومستهدفات برامج التدريب والتأهيل الإعلامي لتواكب التحديات السياسية والاقتصادية الراهنة، وتنسجم مع التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة التي انابت المجتمع العراقي في العقود الاخيرة، والتي ما يزال ينعكس صداها على مستقبل الدولة العراقية، ولسد الفجوة البحثية في دراسة العلاقة بين التدريب والتأهيل الإعلامي والأداء الإعلامي.

٢/٢ الأهمية التطبيقية: تنبع من تطبيق البحث على قناة الإخبارية العراقية كونها من أهم القنوات الإخبارية في شبكة الإعلام العراقي، كما تحظى بمتابعة كثيفة من الجمهور العراقي، مما يتطلب استكشاف مدى كفاءة الأداء الإعلامي بها ودور التدريب والتأهيل الإعلامي في الارتقاء بمستوى الأداء الإعلامي فيها.

٣ - أهداف البحث:

١- تأصيل الصلة بين مفهوم التدريب والتأهيل الإعلامي وأهداف التدريب الإعلامي في المؤسسات الإعلامية.

٢- توضيح مجالات التدريب والتأهيل الإعلامي ودورها في تطوير الأداء الإعلامي في قناة العراقية الإخبارية.

٣- استكشاف مفهوم الأداء الإعلامي وابعاده وعلاقته بمعايير الأداء الإعلامي في قناة العراقية الإخبارية.

٤- بيان دور التدريب والتأهيل الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية ممثلة في قناة العراقية الإخبارية على الأداء الإعلامي فيها.

٤ - فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اراء عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل بالمؤسسات الإعلامية في تفعيل الأداء الإعلامي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع والعمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخبرة).

٢- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية على تفعيل الأداء الإعلامي.

٥ - منهج البحث:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية التي تصف وتشخص المتغيرات والظواهر الكائنة وتنظمها وتحللها وتفسرها كماً ونوعاً، لتحديد العلاقات والتفاعلات التي تربط بين الوقائع والوصول إلى النتائج والتعميمات، التي تساعد في فهم الواقع وتطويرة، وفي هذا السياق استخدم البحث منهج المسح الميداني الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات التي تصف الظاهرة العلمية، وتوضيح خصائصها والتعبير عن سماتها^(١٢).

٦ - مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين في قناة العراقية الاخبارية، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها ١٦٠ مفردة، وبعد استبعاد ٦ مفردات لعدم اكتمال البيانات، فقد تكونت عينة البحث النهائية من ١٥٤ مفردة.

٧ - مجالات البحث:

المجال المكاني: تم تطبيق البحث على العاملين في قناة العراقية الاخبارية.

المجال الزمني: يتمثل في فترة توزيع الاستبانة على عينة الدراسة عن طريق توزيع الاستبيان

الالكتروني خلال الفترة ٢٠٢٤/٧/١ م إلى ٢٠٢٤/٩/٢٥ م

المجال الموضوعي: يتمثل في دراسة دور التدريب والتأهيل بالمؤسسات الإعلامية في تفعيل الأداء

الإعلامي.

٨ - الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (مراح ومباركة): دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين دراسة ميدانية لإذاعة سوق أهراس^(١٣)، وتوصلت إلى قلة الدورات التدريبية التي حصل عليها العاملون في إذاعة أهراس مما أثر سلباً على دورهم الإعلامي، وعرضت دراسة (قرط): تقييم فعالية التدريب الإعلامي في

١٢ - المشهداني، سعد سلمان ٢٠١٧ - مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، ص ١٦٣.

١٣ - مراح، سعيد، ومباركة، منماني ٢٠٢٠ - دور التدريب الاعلامي في تحسين الاداء المهني للاعلاميين دراسة ميدانية اذاعة سوق

اهراس، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد ١، العدد ١.

الجامعات الأردنية دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك^(١٤)، وتوصلت إلى وجود تأثير لبرامج التدريب الإعلامي على سلوك المبحوثين مما اكسبهم الثقة والخبرة، ورفع مستوى التأهيل لمطلوبات العمل الإعلامي، وسعت دراسة (Githinji): للتعرف على مدى كفاية وكفاءة التدريب الإعلامي لتحسين المستوى المهني للصحفيين^(١٥)، وتوصلت إلى ضعف برامج التدريب الإعلامي وعدم مواكبتها لمطلوبات سوق العمل، وتطرق دراسة (كريم): لأهمية التدريب في التطوير الإداري للمؤسسات الإعلامية دراسة وصفية تحليلية لإذاعة المسيلة نموذجاً^(١٦)، وتوصلت الدراسة إلى تقديم إذاعة المسيلة البرامج التدريبية للعاملين بها وفق وظائفهم الأساسية واحتياجاتهم التدريبية من المعارف والمهارات والمعلومات، وقدمت دراسة (ناجي): غطت تأهيل وتدريب الصحفيين ودوره في تطوير الأداء المهني في مصر^(١٧)، وتوصلت إلى إهمال بعض المؤسسات الإعلامية للتدريب الإعلامي، على الرغم من أن الدورات التي شارك فيها الإعلاميون استفادوا منها وأضافوا إلى أدائهم المهني، وقد تفاوت أثر الاستفادة حسب نوع التدريب الذي تلقاه الإعلاميون.

يتضح من تحليل الدراسات السابقة أنها ركزت على العلاقة بين التدريب الإعلامي والأداء المهني للإعلاميين، والإداء الإداري للمؤسسات الإعلامية، فضلاً عن فاعلية التدريب الإعلامي لدى طلاب الكليات الإعلامية، ومدى كفاءة التدريب الإعلامي لتحسين المستوى المهني للصحفيين، مما يشير إلى الفجوة البحثية في دراسة العلاقة بين التدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية بتفعيل الأداء الإعلامي، لاسيما من خلال التطبيق على قناة العراقية الاخبارية.

المبحث الثاني: التدريب والتأهيل الإعلامي:

١- تعريف التدريب والتأهيل الإعلامي:

يقصد بالتدريب الإعلامي العملية الممنهجة والمخططة والمستدامة التي تهدف إلى اكساب الإعلاميين المعارف والمهارات والخبرات العلمية والعملية التي تمكنهم من أداء وظائفهم بالكفاءة والفعالية

١٤ - قرط، أبو بكر رأفت ٢٠١٩ - تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

15 - Githinji, M. 2019 -. Media Training and Journalism Competence in Kenya: Perspectives from Standard Group Media Senior Managers.

١٦ - كريم، فاطمة الزهرة ٢٠١٧ - أهمية التدريب في التطوير الإداري للمؤسسات الإعلامية دراسة وصفية تحليلية لإذاعة المسيلة نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

١٧ - ناجي، أميرة ٢٠١٦ - غطت تأهيل وتدريب الصحفيين ودوره في تطوير الأداء المهني في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٦.

المطلوبة وعلى نحو متواصل^(١٨)، بينما يقصد بالتأهيل الإعلامي عملية ادماج الإعلاميين في بيئة عمل جديدة بما يمكنهم من التأقلم والتكيف مع المتغيرات الحديثة لضمان استمرار تحسين الأداء^(١٩)، كما يشير التدريب والتأهيل الإعلامي إلى العملية الإدارية المنظمة التي تهدف إلى تطوير مهارات العاملين في الحقل الإعلامي وتكوين الاتجاهات لديهم وتعزيز السلوكيات الإيجابية في العمل الإعلامي، بما ينعكس على تحسين الأداء الإعلامي وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية^(٢٠).

٢- أهداف التدريب والتأهيل الإعلامي:

تتمثل أهم أهداف التدريب والتأهيل الإعلامي فيما يلي:

- أ- الارتقاء بالعمل الإعلامي لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية على الساحة المحلية والعالمية^(٢١).
- ب- تحقيق أهداف المؤسسات الإعلامية التي تتجسد في توسيع الانتشار على الساحة الإعلامية والاستحواذ على أكبر عدد من المتابعين، وتحقيق رضا الجمهور، وزيادة الأرباح^(٢٢).
- ت- تطوير قدرات وخبرات الإعلاميين ورفع كفاءتهم المهنية واكسابهم المهارات المطلوبة لتطوير وتفعيل العمل الإعلامي^(٢٣).
- ث- إعداد وتأهيل الإعلاميين القادرين على تقديم الرسالة الإعلامية بالطرق والأساليب المناسبة لجميع فئات المجتمع، وفي مختلف المجالات^(٢٤).
- ج- تعزيز السلطة الادائية للمؤسسات الإعلامية والتي تشمل الوظيفية من خلال الاقتناع العقلي، والرمزية من خلال ترسيخ القيم بالمجتمع، والخيالية من خلال دعم الحاجات والدوافع المثالية، والغائية من خلال اتباع السلوكيات الواجبة، والتفضيلية من خلال تشجيع الاقتداء^(٢٥).

١٨ - قرط، ابو بكر رأفت ٢٠١٩ - مرجع سبق ذكره، ص ٣٩.

١٩ - الفضالة، فهد يوسف ٢٠١٦ - التدريب وبناء السلوك المهني، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد ٢٤، العدد ٣، ص ٨.

٢٠ - مراح، سعيد، ومباركة، منماني ٢٠٢٠ - مرجع سبق ذكره، ص ١٢٢.

٢١ - حسن، محمد حمود ٢٠١٣ - مراكز التدريب الاعلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ص ٥.

٢٢ - المرجع السابق، ص ٥.

٢٣ - كنعان، على عبدالفتاح ٢٠١٥ - تخطيط وإدارة البرامج الاعلامية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، ص ٣٥.

٢٤ - المرجع السابق، ص ٣٥.

٢٥ - مورتن، ج. ٢٠١٨ - تأثير القيم الاخبارية على الاداء العام لوسائل الاتصال الجماهيري، ترجمة اسماء بدر الكندري، مطبعة المستقبل للنشر، القاهرة، ص ٣٢.

٣- مجالات التدريب والتأهيل الإعلامي:

تتضمن مجالات التدريب والتأهيل الإعلامي تنمية وتطوير العديد من المهارات للعاملين في المؤسسات الإعلامية وتتحور معظمها في أربعة مجالات هي:

١/٣ إدارة المؤسسات الإعلامية: حيث تقدم معظم مؤسسات التدريب الإعلامي دورات تدريبية متخصصة في إدارة وتنظيم المؤسسات الإعلامية، مثل إدارة قاعات التحرير، ورئاسة التحرير^(٢٦).

٢/٣ تنمية المهارات الفنية السمعية والبصرية: يتم تنظيم الدورات التدريبية في مجال المهارات الفنية في الإذاعة والتلفزيون، مثل تقنيات الصوت والديكور والسيناريو والإخراج، والملابس والإكسسوار، وهي المهارات اللازمة للعمل في المهن الفنية السمعية والبصرية^(٢٧).

٣/٣ استخدام تكنولوجيا الإنتاج الإعلامي: تختص هذه الدورات التدريبية بتطوير مهارات استخدام تكنولوجيا الإنتاج السمعي والبصري، مثل تكنولوجيا الإرسال والبلث، وبرمجيات التوثيق والتخزين، واستخدام الكاميرات عالية الدقة، وإعداد وبت ونشر المضامين السمعية البصرية باستخدام وسائل الإعلام الجديدة^(٢٨).

٤/٣ تطوير مهارات الإنتاج الصحفي: حيث تركز غالبية الدورات التدريبية الإعلامية على تطوير مهارات الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ومهارات التقديم والاعداد الإذاعي والتلفزيوني^(٢٩).

المبحث الثالث: الأداء الإعلامي:

١- تعريف الأداء الإعلامي:

يقصد بالأداء الإعلامي من الناحية الوظيفية السمات الذاتية للأفراد العاملين في المؤسسات الإعلامية وما يمتلكونه من مهارات وما يبذلونه من جهود في إطار عوامل الدعم والمساندة التي تقدمها المؤسسة^(٣٠)، كما يشير الأداء الإعلامي من الناحية التنظيمية إلى مختلف العمليات التي يقوم بها منتسبو

٢٦ - عباس، صلاح ٢٠١٨ - تنمية مهارات مسؤولي التدريب، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ص ٤٩.

٢٧ - معهد الاعلام الاردني ٢٠١٦ - تقييم الاحتياجات التدريبية لقطاع الاعلام الاردني، عمان، ص ٢٣.

٢٨ - أبو النصر، مدحت ٢٠١٨ - إدارة العملية التدريبية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٢٨.

٢٩ - معهد الاعلام الاردني ٢٠١٦ - مرجع سبق ذكره، ص ١٧.

٣٠ - حمدي، عيبر محمد ٢٠٢١ - اثر القيادة التحويلية على تحسين الاداء الاعلامي للقنوات الفضائية المصرية من منظور القائم

بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد ٢٠، العدد ٢، ص ٥٧٥.

المؤسسات الإعلامية والتي تشمل الهياكل المعرفية ومجالات الخبرة والروابط والتفاعلات المهنية، وترسيخ الهوية الجماعية، وضوابط السلوك المهني، والالتزام بالمبادئ والقواعد المهنية للممارسة الإعلامية^(٣١). يتضمن تفعيل الأداء الإعلامي اكتساب أنشطته ووظائفه وأدواته الدقة والوضوح والموضوعية والتحليل العلمي المتوازن والشامل لمضمون القضايا التي تهم الجمهور العام، بما يخدم مصالح المجتمع، ويحقق المسؤولية الأخلاقية والمجتمعية في إطار الانظمة والقوانين والدستور^(٣٢).

٢- أبعاد الأداء الإعلامي:

تتكون أبعاد الأداء الإعلامي من عنصرين أساسيين هما الفعالية والكفاءة بالإضافة إلى الانتاجية والمردودية وهي الابعاد التي تضمن تميز الأداء الإعلامي^(٣٣).

١/٢ **الفعالية:** يقصد بها قدرة المؤسسة على الوصول إلى أهدافها التي أنشئت المؤسسة من أجلها بالطريقة المناسبة والمثالية، من خلال تقديم الخدمات الجيدة كما ونوعاً^(٣٤)، وتوفير مستلزمات التطوير المستمر، وتحقيق رضا الجمهور^(٣٥).

٢/٢ **الانتاجية:** يقصد بها الاستغلال الامثل لموارد المؤسسة البشرية والمالية والتنظيمية لتحقيق الأهداف المرسومة، بما يحقق التوازن بين عوامل الإنتاج المختلفة، باقل التكاليف والجهد^(٣٦).

٣١ - الحفناوي، محمد ابراهيم احمد ٢٠٢٢ - دور الهيئات الاعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الاداء الاعلامي دراسة

ميدانية على عينة من الاعلاميين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد ٢٣، العدد ٢، ص ٣٩٤.

٣٢ - بن سعدي، امينة ٢٠٢١ - دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في تطوير الاداء الاعلامي دراسة مسحية لعينة من

صحفيي قناة الشروق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة المدية، الجزائر، ص ٥٥.

٣٣ - المرجع السابق، ص ٦٣.

34 - Santark, K. & Obluska, I. 2012 -. Process Approach to the Evaluation Of information System Effectiveness, Information Systems in Management, Vol.1, Mo.2, p.149.

٣٥ - العزي، سلام جاسم عبدالله ٢٠١٩ - جودة خدمات المعلومات ودورها في تحسين الاداء المؤسسي جامعة ديالي افودجا،

رسالة دكتوراه، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، ص ١٠٤.

٣٦ - الشنواني، صلاح ٢٠٢٠ - ادارة الانتاج مدخل تاريخي التطور التكنولوجي مدخل انشائي المنشأة الصناعية، مركز الاسكندرية

للكتاب، الاسكندرية، ص ٣٥٢

٣/٢ الكفاءة: يقصد بها ملائمة مخرجات الأنشطة والبرامج مع حجم المؤسسة ومواردها وتنفيذ كافة الأنشطة والبرامج في الوقت المحدد^(٣٧)، وامتلاك المؤسسة للمعارف والمهارات اللازمة لضمان تحقيق الأداء العالي في المجال المتعلق بنشاط المؤسسة^(٣٨).

٤/٣ المردودية: يقصد بذلك تحديد حجم العمل المطلوب انجازه كدافع أساسي لبلوغ النتائج المستهدفة من تحسين الأداء، بما يتفق مع امكانيات المؤسسة وما تمتلكه من موارد وخبرات^(٣٩).

٣- معايير الأداء الإعلامي:

تشمل المحددات التي تحدد توجهات السلوك المهني في المؤسسات الإعلامية في إطار مجموعة الضوابط اللازمة لضمان التزام الإعلاميين بقواعد وأسس العمل الإعلامي^(٤٠)، وتتضمن هذه المعايير ما يلي:

١/٣ الدقة: تعني الالتزام بتحرى أقصى درجات الدقة في جمع المعلومات من مصادرها الاصلية، أو الاعتماد على المصادر الموثوقة والدقيقة في التغطية الإعلامية^(٤١).

٢/٣ الوضوح: يعني استخدام اللغة الإعلامية البسيطة والواضحة في عرض المفاهيم وشرح المفردات، والابتعاد عن استعمال المصطلحات المعقدة والعبارات الغامضة التي لا يستوعبها الجمهور العادي^(٤٢).

37 – Macpherson, N. & Pabari, M. 2004 –. Assessing Organizational Performance, Third African Evaluation Association Conference Professional Development Workshop, p.8.

٣٨ – العزي، سلام جاسم عبدالله ٢٠١٩ - مرجع سبق ذكره، ص ٩٠

٣٩ – الوهبي، حمود ناصر وآخرون ٢٠٢٠ - اثر الرضا الوظيفي على الاداء المؤسسي بوزارة الشؤون الرياضية بسلطنة عمان، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة، العدد ٢٧، ص ٢٢.

40 – Torney, K. 2010 –. Accuracy a Manual for Quality Assurance, Australian Broadcasting Corporation, Australia, p.3.

٤١ – قادم، جميلة، طالة، لامية ٢٠٢٢ - المعايير الاخلاقية والمهنية للممارسة الاعلامية في الصحافة الجزائرية الصحافة الخاصة انموذجا، مجلة القانون والمجتمع، المجلد ١٠، العدد ١، ص ٢٦٣.

٤٢ – صكبان، علياء هيجان ٢٠٢٣ - تقييم الاداء الاعلامي لمقدمي البرامج السياسية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر اكااديمية، مجلة كلية الامام الكاظم، المجلد ٧، العدد ٢، ص ٣٨١.

٣/٣ الموضوعية: تعني عرض مختلف وجهات النظر حول الموضوعات والقضايا من غير تسليط

الضوء على جانب واحد دون الآخر، او عرض وجهة نظر واحدة واغفال الاخرى، فضلا عن التوازن في استعمال المفردات اللغوية المناسبة بعيدا عن التهويل أو المبالغة^(٤٣).

٤/٣ الاخلاقيات: تعني مجموعة المبادئ القيمية المنظمة للعمل الإعلامي، والتي تحدد الأسس

الموجهة للسلوك الاخلاقي المهني في وسائل الإعلام في اطار القيم والتقاليد والعادات التي يقبلها المجتمع^(٤٤).

المبحث الرابع: منهجية الدراسة الميدانية:

١ - تصميم أداة البحث:

استخدم البحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية، وقد تم تصميم الاستبانة من خمسة محاور بالإضافة الى البيانات الديموغرافية لعينة البحث، حيث تناول المحور الاول واقع التدريب والتأهيل الإعلامي في المؤسسة الإعلامية وتكون من (٤) أسئلة، وتناول المحور الثاني دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الدقة الإعلامية وتكون من (٤) أسئلة، وتناول المحور الثالث دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الوضوح الإعلامي وتكون من (٤) أسئلة، وتناول المحور الرابع دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الموضوعية الإعلامية وتكون من (٤) أسئلة، وتناول المحور الخامس دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الاخلاقيات الإعلامية وتكون من (٤) أسئلة، وتم صياغة الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخامس، جدول (١).

جدول (١) تصنيف مقياس الاستبانة

التصنيف	مطلقا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	١,٨٠ ≥ ١,٠٠	٢,٦٠ ≥ ١,٨٠	٣,٤٠ ≥ ٢,٦٠	٤,٢٠ ≥ ٣,٤٠	٥,٠٠ ≥ ٤,٢٠

٢ - اختبارات الثبات والصدق:

اعتمد البحث في اختبار ثبات المقياس على معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V.24)، ويتضح من الجدول (٢) ان معامل الفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة التي تكونت من ٢٠ فقرة بلغ ٠,٨٧٥، مما يؤكد ارتفاع درجة ثبات مقياس الاستبانة، كما

٤٣ - محمود، إيمان ٢٠١٦ - تقييم الاداء الاعلامي للفضائيات الاخبارية العربية في تغطيتها للاحداث السياسية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الازهر، القاهرة، ص٥٧.

٤٤ - عطا الله، شاكر ٢٠١٥ - ادارة المؤسسات الاعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص١٠٥.

اعتمد البحث في اختبار صدق المقياس على معامل صدق الاتساق الذاتي الذي بلغت قيمته لجميع فقرات الاستبانة ٠,٩٣٩، مما يؤكد وجود درجة عالية من الاتساق الذاتي لمقياس الاستبانة.

جدول (٢) نتائج اختبار الثبات والصدق لمحاور الاستبانة

المحور	الموضوع	عدد الفقرات	معامل الثبات	صدق الاتساق الذاتي
الأول	التدريب والتأهيل الإعلامي	٤	٠,٨٧٧	٠,٩٣٦
الثاني	الدقة الإعلامية	٤	٠,٨٢٩	٠,٩١٠
الثالث	الوضوح الإعلامي	٤	٠,٨٢٢	٠,٩٠٦
الرابع	الموضوعية الإعلامية	٤	٠,٨٣٥	٠,٩١٣
الخامس	الاخلاقيات الإعلامية	٤	٠,٨٨٢	٠,٩٣٩
إجمالي الاستبانة		٢٠	٠,٨٧٥	٠,٩٣٥

صدق الاتساق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

٣ - الاحصاء الوصفي للبيانات الديموغرافية:

جدول (٣) الاحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول البيانات الديموغرافية

المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
النوع	ذكر	٩٥	٦١,٧	١,٣
	أنثى	٥٩	٣٨,٣	
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٢٨	١٨,٢	٢,٢
	٣٠ إلى ٤٠ سنة	٦٦	٤٢,٩	
	٤١ إلى ٥٠ سنة	٤٥	٢٩,٢	
	أكثر من ٥٠ سنة	١٥	٩,٧	
التحصيل الدراسي	اعدادي	٠	٠,٠	٢,٠
	بكالوريوس	١٤١	٩١,٦	
	ماجستير	١٠	٦,٥	
	دكتوراه	٣	١,٩	
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٠	١٩,٥	٢,٤
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٠	٣٩,٠	
	من ١١ إلى ١٥ سنة	٤٢	٢٧,٣	
	أكثر من ١٥ سنة	٢٢	١٤,٣	

يوضح الجدول (٣) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة حيث بلغ عدد الذكور ٩٥ فردا بنسبة ٦١,٧% وبلغ عدد الاناث ٥٩ فردا بنسبة ٣٨,٣% وبلغ المتوسط الحسابي ١,٣، ومن حيث العمر جاء في المرتبة الاولى الفئة العمرية ٣٠-٤٠ سنة بعدد ٦٦ فردا بنسبة ٤٢,٩%، وجاء في المرتبة الثانية ٤١-٥٠ سنة بعدد ٤٥ فردا بنسبة ٢٩,٢%، وجاء في المرتبة الثالثة اقل من ٣٠ سنة بعدد ٢٨ فردا بنسبة ١٨,٢%، وجاء في المرتبة الرابعة أكثر من ٥٠ سنة بعدد ١٥ فردا بنسبة ٩,٧%، وبلغ المتوسط الحسابي ٢,٢، ومن حيث التحصيل الدراسي بلغ عدد الحاصلين على البكالوريوس ١٤١ فردا بنسبة ٩١,٦% وعدد الحاصلين على الماجستير ١٠ افراد بنسبة ٦,٥% وعدد الحاصلين على الدكتوراه ٣ افراد بنسبة ١,٩، وبلغ المتوسط الحسابي ٢,٠، ومن حيث عدد سنوات الخبرة جاء في المرتبة الاولى من ٥-١٠ سنوات بعدد ٦٠ فردا بنسبة ٣٩,٠% وجاء في المرتبة الثانية من ١١-١٥ سنة بعدد ٤٢ فردا بنسبة ٢٧,٣% وجاء في

المرتبة الثالثة اقل من ٥ سنوات بعدد ٣٠ فردا بنسبة ١٩,٥% وجاء في المرتبة الرابعة أكثر من ١٥ سنة بعدد ٢٢ فردا بنسبة ١٤,٣%، وبلغ المتوسط الحسابي ٢,٤.

المبحث الخامس: التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث:

١ - الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:

المحور الاول: واقع التدريب والتأهيل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية:

جدول (٤) الاحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول واقع التدريب والتأهيل الإعلامي في

المؤسسات الإعلامية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا	الفقرة
٠,٩١	٤,١٨	٣٦	٢٢	١٧	١	١	التكرار
		٤٦,٨	٢٨,٦	٢٢,١	١,٣	١,٣	%
٠,٨٤	٤,٣٥	٤٢	٢٣	٩	٣	٠	التكرار
		٥٤,٥	٢٩,٩	١١,٧	٣,٩	٠	%
٠,٥٦	٤,٦١	٥٠	٢٤	٣	٠	٠	التكرار
		٦٤,٩	٣١,٢	٣,٩	٠	٠	%
٠,٤٤	٤,٧٤	٥٧	٢٠	٠	٠	٠	التكرار
		٧٤,٠	٢٦,٠	٠	٠	٠	%

يوضح الجدول (٤) استجابات عينة الدراسة حول واقع التدريب والتأهيل الإعلامي في المؤسسات

الإعلامية، حيث حصلت الفقرة الاولى "تقوم المؤسسة الإعلامية بتوفير البرامج التدريبية في الإعلام المتخصص بصفة دورية" على متوسط حسابي بلغ (٤,١٨)، مما يدل على الاستجابة غالباً التي تتراوح بين (٤,٢٠-٣,٤٠)، بينما حصلت ثلاث فقرات على متوسط حسابي يتراوح بين (٤,٢٠-٥,٠٠) مما يدل على الاستجابة دائماً، وهي الفقرة الثانية "توفر المؤسسة الإعلامية برامج التأهيل الإعلامي الالكترونية عبر شبكة الانترنت" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، والفقرة الثالثة "تحدد المؤسسة الإعلامية أهداف برامج التدريب والتأهيل الإعلامي وفقاً للمستجدات على الساحة المحلية والدولية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦١)، والفقرة الرابعة "تستعين المؤسسة الإعلامية بالاكاديميين والخبراء والمتخصصين الإعلاميين لتقديم برامج التدريب والتأهيل الإعلامي" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٤)، وتدل قيم الانحراف المعياري على وجود تشتت بين اراء عينة الدراسة.

المحور الثاني: دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الدقة الإعلامية:

جدول (٥) الاحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الدقة الإعلامية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً	الفقرة
٠,٤٤	٤,٧٩	٦٢	١٤	١	٠	٠	الالتزام بتحري الدقة في نقل الاخبار والاحداث الجارية
		٨٠,٥	١٨,٢	١,٣	٠	٠	%
٠,٣٩	٤,٨١	٦٢	١٥	٠	٠	٠	الرجوع إلى المصادر الاصلية للحصول على المعلومات والبيانات
		٨٠,٥	١٩,٥	٠	٠	٠	%
٠,٤٨	٤,٧٨	٦٢	١٣	٢	٠	٠	البحث عن أكثر من مصدر موثوق للتأكد من صحة الاخبار والمعلومات
		٨٠,٥	١٦,٩	٢,٦	٠	٠	%
٠,٥١	٤,٧١	٥٧	١٨	٢	٠	٠	توثيق المعلومات والبيانات من مصادرها الموثوقة
		٧٤,٠	٢٣,٤	٢,٦	٠	٠	%

يوضح الجدول (٥) استجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الدقة الإعلامية حيث حصلت جميع الفقرات على متوسط حسابي يتراوح بين (٤,٢٠-٥,٠٠)، مما يدل على الاستجابة دائماً، وهي الفقرة الاولى "الالتزام بتحري الدقة في نقل الاخبار والاحداث الجارية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٩)، والفقرة الثانية "الرجوع إلى المصادر الاصلية للحصول على المعلومات والبيانات" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١)، والفقرة الثالثة "البحث عن أكثر من مصدر موثوق للتأكد من صحة الاخبار والمعلومات" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨)، والفقرة الرابعة "توثيق المعلومات والبيانات من مصادرها الموثوقة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧١)، وتدل قيم الانحراف المعياري على وجود تجانس بين اراء عينة الدراسة.

المحور الثالث: دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الوضوح الإعلامي:

جدول (٦) الاحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الوضوح الإعلامي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً	الفقرة
٠,٥٥	٤,٦٧	٥٤	٢٢	٠	١	٠	استعمال اللغة الواضحة والكلمات المفهومة للجمهور العام
		٧٠,١	٢٨,٦	٠	١,٣	٠	%
٠,٤١	٤,٧٩	٦١	١٦	٠	٠	٠	تبسيط المصطلحات المعقدة بعد الرجوع الى المتخصصين
		٧٩,٢	٢٠,٨	٠	٠	٠	%
٠,٤٥	٤,٧١	٥٥	٢٢	٠	٠	٠	المراجعة الغوية الدقيقة للنصوص المكتوبة والمقروءة قبل نشرها
		٧١,٤	٢٨,٦	٠	٠	٠	%
٠,٧٦	٤,٢٩	٣٣	٣٥	٨	٠	١	عدم استعمال أكثر من لغة في كتابة الاخبار والمعلومات ونشرها
		٤٢,٩	٤٥,٥	١٠,٤	٠	١,٣	%

يوضح الجدول (٦) استجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الوضوح الإعلامي، حيث حصلت جميع الفقرات على متوسط حسابي يتراوح بين (٤,٢٠-٥,٠٠)، مما يدل على

الاستجابة دائماً، وهي الفقرة الاولى "استعمال اللغة الواضحة والكلمات المفهومة للجمهور العام" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٧)، والفقرة الثانية "تبسيط المصطلحات المعقدة بعد الرجوع الى المتخصصين" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٩)، والفقرة الثالثة "المراجعة اللغوية الدقيقة للنصوص المكتوبة والمقروءة قبل نشرها" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧١)، والفقرة الرابعة "عدم استعمال أكثر من لغة في كتابة الاخبار والمعلومات ونشرها" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩)، وتدل قيم الانحراف المعياري على وجود تجانس بين اراء عينة الدراسة.

المحور الرابع: دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الموضوعية الإعلامية:

جدول (٧) الاحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في

تفعيل الموضوعية الإعلامية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً	الفقرة
٠,٣٨	٤,٨٣	٦٤	١٣	٠	٠	٠	ذكر الحقائق المجردة دون تهيؤ أو مبالغة
		٨٣,١	١٦,٩	٠	٠	٠	%
٠,٤٨	٤,٧٨	٦٢	١٣	٢	٠	٠	الالتزام بالحيادية وعدم التعبير عن الآراء الشخصية أو الحزبية
		٨٠,٥	١٦,٩	٢,٦	٠	٠	%
٠,٤٤	٤,٧٤	٥٧	٢٠	٠	٠	٠	عرض كافة الآراء المتعلقة بالقضايا المطروحة وتحليلها بموضوعية
		٧٤,٠	٢٦,٠	٠	٠	٠	%
٠,٦٤	٤,٤٣	٣٩	٣٢	٦	٠	٠	إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي الآخر بحرية ودون ضغوط
		٥٠,٦	٤١,٦	٧,٨	٠	٠	%

يوضح الجدول (٧) استجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل

الموضوعية الإعلامية، حيث حصلت جميع الفقرات على متوسط حسابي يتراوح بين (٤,٢٠ - ٥,٠٠)، مما يدل على الاستجابة دائماً، وهي الفقرة الاولى "ذكر الحقائق المجردة دون تهيؤ أو مبالغة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٣)، والفقرة الثانية "الالتزام بالحيادية وعدم التعبير عن الآراء الشخصية أو الحزبية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨)، والفقرة الثالثة "عرض كافة الآراء المتعلقة بالقضايا المطروحة وتحليلها بموضوعية" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٤)، والفقرة الرابعة "إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي الآخر بحرية ودون ضغوط" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣)، وتدل قيم الانحراف المعياري على وجود تجانس بين اراء عينة الدراسة.

المحور الخامس: دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الاخلاقيات الإعلامية:

جدول (٨) الاحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في

تفعيل الاخلاقيات الإعلامية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً	الفقرة
٠,٣١	٤,٩٢	٧٢	٤	١	٠	٠	الالتزام بالمعايير الاخلاقية للخطاب الإعلامي
		٩٣,٥	٥,٢	١,٣	٠	٠	المستتير
٠,٤٦	٤,٧٧	٦٠	١٦	١	٠	٠	التوافق مع القيم المجتمعية والعادات والتقاليد الاصلية

		٧٧,٩	٢٠,٨	١,٣	٠	٠	%	
٠,٢٢	٤,٩٥	٧٣	٤	٠	٠	٠	التكرار	عدم الاساءة الى الاخرين او التحريض على العنف والتعصب
		٩٤,٨	٥,٢	٠	٠	٠	%	
٠,١٩	٤,٩٦	٧٤	٣	٠	٠	٠	التكرار	الابتعاد على الابتذال والسخرية والتشهير بالآخرين
		٩٦,١	٣,٩	٠	٠	٠	%	

يوضح الجدول (٨) استجابات عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الاخلاقيات الإعلامية، حيث حصلت جميع الفقرات على متوسط حسابي يتراوح بين (٤,٢٠-٥,٠٠)، مما يدل على الاستجابة دائماً، وهي الفقرة الاولى "الالتزام بالمعايير الاخلاقية للخطاب الإعلامي المستنير" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٢)، والفقرة الثانية "التوافق مع القيم المجتمعية والعادات والتقاليد الاصيلة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٧)، والفقرة الثالثة "عدم الاساءة الى الاخرين او التحريض على العنف والتعصب" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٥)، والفقرة الرابعة "الابتعاد على الابتذال والسخرية والتشهير بالآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٩٦)، وتدل قيم الانحراف المعياري على وجود تجانس بين اراء عينة الدراسة.

٢ - الاحصاء الاستدلالي لاختبار فروض البحث:

١/٢ اختبار صحة الفرضية الاولى:

تم اختبار صحة الفرضية الاولى باستخدام اختبار (t test) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) باستخدام برنامج SPSS, V.24 جدول (٩).

جدول (٩) نتائج اختبار (t test) للفرضية الاولى

احتمال الدلالة P	٩٥ % فترة الثقة لفرق بين الوسطين		اختبار t	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
	الحد الاعلى	الحد الادنى					
٠,٠٠٠	١,٨٥	١,٧٠	٧٤,٦٧٠	٠,٠٤٥	٠,٥١٠	١,٣٠	النوع
٠,٠٠٠	٣,٤٥	٢,١١	٨٨,٠٩٠	٠,٠٢٠	٠,٨٣٥	٢,٢٠	العمر
٠,٠٠٠	٣,٥٩	٢,٢٢	٧٧,٥٥٠	٠,٠٣٠	٠,٨٨١	٢,٠٠	التحصيل الدراسي
٠,٠٠٠	٣,٤٤	٢,١٠	٥٩,١٩٥	٠,٠٢١	٠,٩٧٠	٢,٤٠	سنوات الخبرة

يتضح من تحليل الجدول (٩) ان احتمال الدلالة p اصغر من مستوى معنوية (٠,٠٥) وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرضي البديل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اراء عينة الدراسة حول دور التدريب والتأهيل بالمؤسسات الإعلامية في تفعيل الأداء الإعلامي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع والعمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخبرة).

٢/٢ اختبار صحة الفرضية الثانية:

تم اختبار صحة صحة الفرضية الثانية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد على برنامج SPSS, V.24، ويوضح الجدول (١٠) نتائج الاختبار.

جدول (١٠) نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الثانية

المتغيرات	قيمة الانحدار (B)	الخطأ المعياري	قيمة T
التدريب والتأهيل الإعلامي	٠,٧٢٣*	٠,١٠٣	٥,٥١٢
الدقة الإعلامية	٠,٦١٥	٠,١١٥	٤,٤٢٣
الوضوح الإعلامي	٠,٦٥٠	٠,١٠٣	٣,٠٣٠
الموضوعية الإعلامية	٠,٥٥٣	٠,١٠٥	٤,٤٨٤
الاخلاقيات الإعلامية	٠,٧١١	٠,١١٢	٤,٢١١
قيمة F المحسوبة	٦٥٥,١١		
مستوى دلالة F المحسوبة	٠,٠٠٠		
معامل الارتباط (R)	٠,٦٦٠		
معامل التحديد (R^2)	٠,٦٢٢		
الخطأ المعياري للتقدير	٠,١٥٠		

* ثابت الانحدار.

يتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة قوية بين التدريب والتأهيل الإعلامي وبين ابعاد تفعيل الأداء الإعلامي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٦٠)؛ مما يدل على قوة تأثير التدريب والتأهيل الإعلامي على تفعيل الأداء الإعلامي، كما بلغت درجة القابلية التفسيرية المتمثلة في معامل التحديد (٠,٦٢٢)؛ مما يشير إلى أن ٦٢,٢% من التغيرات الحاصلة في تفعيل الأداء الإعلامي يفسرها التدريب والتأهيل الإعلامي، وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة ٦٥٥,١١ عند مستوى دلالة إحصائية ($\text{sig} = 0.000$)، وهي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (٠,٠٥)، مما يدل على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتدريب والتأهيل الإعلامي على تفعيل الأداء الإعلامي، وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي، وقبول الفرض البديل بأنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية على تفعيل الأداء الإعلامي.

النتائج:

١. يرى الباحثون اهتمام المؤسسات الإعلامية بالتدريب والتأهيل الإعلامي، لاسيما فيما يتعلق بالاستعانة بالاكاديميين والخبراء المتخصصين بالمجال الإعلامي في تقديم التدريب والتأهيل الإعلامي، والتحديث المستمر لأهداف التدريب والتأهيل الإعلامي حسب المتغيرات المحلية والدولية.
٢. جاءت اراء الباحثين بالموافقة على وجود تأثير للتدريب والتأهيل الإعلامي على تفعيل الدقة الإعلامية من خلال التدقيق في نقل الاخبار، والتأكد من موثوقية مصادرها.
٣. يرى غالبية الباحثين وجود تأثير للتدريب والتأهيل الإعلامي على تفعيل الوضوح الإعلامي من خلال استعمال اللغة الواضحة وتبسيط المصطلحات المعقدة، والمراجعة اللغوية للنصوص المكتوبة والمقروءة قبل نشرها

٤. وافق المبحوثون على وجود تأثير للتدريب والتأهيل الإعلامي على تفعيل الموضوعية الإعلامية من خلال الالتزام بالحيادية وحرية التعبير عن الرأي والرأي الآخر.
٥. جاءت اراء المبحوثين بالموافقة على وجود تأثير للتدريب والتأهيل الإعلامي على تفعيل الاخلاقيات الإعلامية من خلال الالتزام بالقيم والاخلاق المجتمعية.
٦. اوضح نموذج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اراء المبحوثين حول دور التدريب والتأهيل بالمؤسسات الإعلامية في تفعيل الأداء الإعلامي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع والعمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخبرة)، كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية على تفعيل الأداء الإعلامي.

التوصيات:

٧. الموازنة بين موارد وقدرات المؤسسات الإعلامية ومتطلبات العمل الإعلامي وفق المتغيرات الداخلية والخارجية وأهداف المؤسسات الإعلامية.
٨. استخدام الادوات الحديثة لقياس الأداء الإعلامي مثل المؤشرات الكمية والكيفية ومقياس الجودة الشاملة ومؤشرات تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسات الإعلامية.
٩. استخدام مؤشرات قياس الأداء للعاملين في المؤسسات الإعلامية لضمان التحسن المستمر في اداء الإعلاميين مما ينعكس على تفعيل الأداء الإعلامي.
١٠. توفير التدريب المستمر للإعلاميين على استخدام التقنيات الحديثة في كل مراحل العمل الإعلامي لمواكبة التغيرات الحديثة في تكنولوجيا الإعلام المعاصر.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

١١. أبو النصر، مدحت (٢٠١٨). إدارة العملية التدريبية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢. بن سعدي، امينة (٢٠٢١). دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في تطوير الاداء الاعلامي دراسة مسحية لعينة من صحفيي قناة الشروق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة المدية، الجزائر.
١٣. حسن، محمد حمود (٢٠١٣). مراكز التدريب الاعلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. الحفناوي، محمد ابراهيم احمد (٢٠٢٢). دور الهيئات الاعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الاداء الاعلامي دراسة ميدانية على عينة من الاعلاميين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد ٢٣، العدد ٢.
١٥. حمدي، عبير محمد (٢٠٢١). اثر القيادة التحويلية على تحسين الاداء الاعلامي للقنوات الفضائية المصرية من منظور القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، المجلد ٢٠، العدد ٢.
١٦. حمودي، صفد حسام (٢٠١٨). الضغوط المؤثرة في الاداء الاعلامي لقناة العراقية نيوز قبل الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٨ دراسة مسحية على العاملين في القناة، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٤١.
١٧. الراجحي، مناور بيان (٢٠١١). بحوث اشكاليات التأهيل والتدريب في اقسام الاعلام وكلياته بالجامعات العربية دراسة تقويمية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد ١١، العدد ٢.
١٨. رياح، رضوان، بوسنان، رقية (٢٠٢٢). الاداء المهني الاعلامي في ظل البيئة الاعلامية الرقمية دراسة ميدانية على عينة من الاعلاميين الجزائريين، مجلة المعيار، المجلد ٢٦، العدد ٥.
١٩. شفيق، حسنين (٢٠١١). التدريب الاعلامي حقيبة صحفية كاملة، دار فكر وفن للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٠. الشنواني، صلاح (٢٠٢٠). ادارة الانتاج مدخل تاريخي التطور التكنولوجي مدخل انشائي المنشأة الصناعية، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
٢١. صكبان، علياء هيجان (٢٠٢٣). تقييم الاداء الاعلامي لمقدمي البرامج السياسية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر اكااديمية، مجلة كلية الامام الكاظم، المجلد ٧، العدد ٢.
٢٢. عباس، صلاح (٢٠١٨). تنمية مهارات مسؤولي التدريب، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
٢٣. عبد الحميد، خالد أحمد (٢٠١٩). التأهيل والتدريب في المؤسسات الصحفية وعلاقته بالأداء المهني للصحفيين المصريين، دار الغد، القاهرة.

٢٤. العزي، سلام جاسم عبدالله (٢٠١٩). جودة خدمات المعلومات ودورها في تحسين الاداء المؤسسي جامعة ديالي نموذجا، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
٢٥. عطا الله، شاكر (٢٠١٥). ادارة المؤسسات الاعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. عقيلة، العربي احمد، والطروق، ناصر ميلاد (٢٠١٥). اثر تدريب الموارد البشرية المختصة بالتسويق على ادائهم الوظيفي، مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا، العدد ١٣.
٢٧. عنانزة، عزام على (٢٠١٧). العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الاخبارية الاردنية دراسة مسحية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب، المجلد ١٥، العدد ٢.
٢٨. الفضالة، فهد يوسف (٢٠١٦). التدريب وبناء السلوك المهني، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد ٢٤، العدد ٣، ص ٨.
٢٩. قادم، جميلة، طالة، لامية (٢٠٢٢). المعايير الاخلاقية والمهنية للممارسة الاعلامية في الصحافة الجزائرية الصحافة الخاصة نموذجا، مجلة القانون والمجتمع، المجلد ١٠، العدد ١.
٣٠. قرط، أبو بكر رأفت (٢٠١٩). تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الاردن.
٣١. كريم، فاطمة الزهرة (٢٠١٧). أهمية التدريب في التطوير الإداري للمؤسسات الإعلامية دراسة وصفية تحليلية إذاعة المسيلة نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
٣٢. كنعان، على عبدالفتاح (٢٠١٥). تخطيط وادارة البرامج الاعلامية، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان.
٣٣. محمود، ايمان (٢٠١٦). تقييم الاداء الاعلامي للفضائيات الاخبارية العربية في تغطيتها للاحداث السياسية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الازهر، القاهرة.
٣٤. مراح، سعيد، ومباركة، منماني (٢٠٢٠). دور التدريب الاعلامي في تحسين الاداء المهني للاعلاميين دراسة ميدانية اذاعة سوق اهراس، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد ١، العدد ١.
٣٥. المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٧). مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
٣٦. معهد الاعلام الاردني (٢٠١٦). تقييم الاحتياجات التدريبية لقطاع الاعلام الاردني، عمان.
٣٧. الملا، رائد حسين (٢٠٢٣). القيم الاخبارية والتحديات التي تواجهها في اداء الاعلام الجماهيري، مجلة نسق، المجلد ٣٩، العدد ٧.

٣٨. مورتن، ج. (٢٠١٨). تأثير القيم الاخبارية على الاداء العام لوسائل الاتصال الجماهيري، ترجمة اسماء بدر الكندري، مطبعة المستقبل للنشر، القاهرة.

٣٩. ناجي، أميرة (٢٠١٦). نمط تأهيل وتدريب الصحفيين ودوره في تطوير الأداء المهني في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٦.

٤٠. وافي، امين منصور (٢٠٢١). التدريب الاعلامي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية دراسة ميدانية، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، المجلد ٥٦، العدد ٢.

٤١. الوهبي، حمود ناصر واخرون (٢٠٢٠). اثر الرضا الوظيفي على الاداء المؤسسي بوزارة الشؤون الرياضية بسلطنة عمان، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة، العدد ٢٧.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Abu-Zyeada, Z. (2022). The Effect of Applying the Concept of Total Quality Management over the Organizational Performance, Empirical Study on Samples of Palestinian Commercial Banks. access on https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/4.pdf
2. Githinji, M. (2019). Media Training and Journalism Competence in Kenya: Perspectives from Standard Group Media Senior Managers.
3. Macpherson, N. & Pabari, M. (2004). Assessing Organizational Performance, Third African Evaluation Association Conference Professional Development Workshop.
4. Santark, K. & Obluska, I. (2012). Process Approach to the Evaluation Of information System Effectiveness, Information Systems in Management, Vol1, No.2.
5. Torney, K. (2010). Accuracy a Manual for Quality Assurance, Australian Broadcasting Corporation, Australia.

ملحق (١)

استمارة استبيان

(موجهة للعاملين في قناة العراقية الاخبارية)

تحية طيبة وبعد ...

هذا الاستبيان جزء من بحث بعنوان "الصياغة التدريب والتأهيل في المؤسسات الإعلامية وعلاقته بتنفيذ الأداء الإعلامي فيها دراسة ميدانية على قناة العراقية الاخبارية"، نرجو من سيادتكم التفضل بالتعبير عن رأيكم فيما يتعلق بموضوع الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان؛ لما لها من أهمية في الوصول الى نتائج دقيقة تفيد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، وتخدم أغراض البحث العلمي، ومؤكدين لسيادتكم أن جميع الإجابات سوف تكون موضع ثقة، وسوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،،

الباحثة

أولاً: البيانات الشخصية :

في أدناه مجموعة من الأسئلة، يرجى وضع علامة (√) في الاختيار المعبر عن رأيكم:

- ١ - النوع: ذكر () انثى ()
- ٢ - العمر: أقل من ٣٠ عاماً () ٣٠ الى ٤٠ عاماً ()
من ٤١ الى ٥٠ عاماً () أكثر من ٥٠ سنة ()
- ٣ - المؤهل الدراسي: اعدادي () بكالوريوس () ماجستير () دكتوراه ()
- ٤ - عدد سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات () من ٥ الى ١٠ سنوات ()
من ١١ الى ١٥ سنة () أكثر من ١٥ سنة ()

ثانياً: البيانات الموضوعية:

في أدناه مجموعة من الفقرات، يرجى وضع علامة (√) في الاختيار المعبر عن رأيكم:

المحور الاول - واقع التدريب والتأهيل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية:

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	تقوم المؤسسة الإعلامية بتوفير البرامج التدريبية في الإعلام المتخصص بصفة دورية					
٢	توفر المؤسسة الإعلامية برامج التأهيل الإعلامي الالكتروني عبر شبكة الانترنت					

٣	تحدد المؤسسة الإعلامية أهداف برامج التدريب والتأهيل الإعلامي وفقا للمستجدات على الساحة المحلية والدولية				
٤	تستعين المؤسسة الإعلامية بالأكاديميين والخبراء والمتخصصين الإعلاميين لتقديم برامج التدريب والتأهيل الإعلامي				

المحور الثاني - دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الدقة الإعلامية:

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	الالتزام بتحري الدقة في نقل الاخبار والاحداث الجارية					
	الرجوع إلى المصادر الاصلية للحصول على المعلومات والبيانات					
	البحث عن أكثر من مصدر موثوق للتأكد من صحة الاخبار والمعلومات					
	توثيق المعلومات والبيانات من مصادرها الموثوقة					

المحور الثالث - دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الوضوح الإعلامي:

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	استعمال اللغة الواضحة والكلمات المفهومة للجمهور العام					
	تبسيط المصطلحات المعقدة بعد الرجوع الى المتخصصين					
	المراجعة اللغوية الدقيقة للنصوص المكتوبة والمقروءة قبل نشرها					
	عدم استعمال أكثر من لغة في كتابة الاخبار والمعلومات ونشرها					

المحور الرابع - دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الموضوعية الإعلامية:

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	ذكر الحقائق المجردة دون تهوين او مبالغة					
	الالتزام بالحيادية وعدم التعبير عن الآراء الشخصية او الحزبية					
	عرض كافة الآراء المتعلقة بالقضايا المطروحة وتحليلها بموضوعية					
	اتاحة الفرصة للتعبير عن الراي الاخر بحرية ودون ضغوط					

المحور الخامس - دور التدريب والتأهيل الإعلامي في تفعيل الاخلاقيات الإعلامية:

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	الالتزام بالمعايير الاخلاقية للخطاب الإعلامي المستنير					
	التوافق مع القيم المجتمعية والعادات والتقاليد الاصيلية					
	عدم الاساءة الى الاخرين اوالتحريض على العنف والتعصب					
	الابتعاد على الابتذال والسخرية والتشهير بالاخرين					

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم